

قرار مجلس المنافسة عدد 70/ق/2021 صادر في 24 من ذي القعدة 1442  
(5 يوليو 2021) والمتعلق بتولي مجموعة «Brose Fahrzeugteile  
» SE & Co. Kommanditgesellschaft, Cobourg» المراقبة  
الحصرية المباشرة على شركة «SITECH Sp.z.o.o» بواسطة اقتناء  
نسبة 50% من أسهم رأسمالها وكذا حقوق التصويت المرتبطة بها.

مجلس المنافسة،

بناء على القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة  
الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.116 الصادر في 2 رمضان 1435  
(30 يونيو 2014) ؛

وعلى القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة الصادر  
بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.117 الصادر في 2 رمضان 1435  
(30 يونيو 2014) ؛

وعلى المرسوم رقم 2.14.652 الصادر في 8 صفر 1436  
(فاتح ديسمبر 2014) بتطبيق القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية  
الأسعار والمنافسة ؛

وعلى المرسوم رقم 2.15.109 الصادر في 16 من شعبان 1436 (4 يونيو 2015) بتطبيق القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة ؛

وعلى اجتماع اللجنة الدائمة لمجلس المنافسة المنعقد بتاريخ 24 من ذي القعدة 1442 (5 يوليو 2021)، طبقا لمقتضيات المادة 14 من القانون رقم 13.20 المتعلق بمجلس المنافسة ؛

وبعد تأكد رئيس الجلسة من توفر النصاب القانوني المنصوص عليه في المادة 31 من النظام الداخلي للمجلس ؛

وعلى طلب تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 58/ع.ت.إ/2021، بتاريخ 20 من شوال 1442 (فاتح يونيو 2021)، والمتعلق بعملية تركيز اقتصادي تعترم بموجبه مجموعة «BROSE» تولى المراقبة الحصرية على شركة «SITECH Sp. z o. o.» بواسطة اقتناء نسبة 50% من أسهم رأسمالها وكذا حقوق التصويت المرتبطة بها ؛

وعلى قرار المقرر العام لمجلس المنافسة السيد خالد البوعياشي تحت عدد 67/2021 بتاريخ 22 من شوال 1442 (3 يونيو 2021)، والقاضي بتعيين السيد قشاشي عبد الاله مقرا في الموضوع طبقاً لأحكام المادة 27 من القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة ؛

وبعد استكمال جميع وثائق الملف بتاريخ 11 من ذي القعدة 1442 (22 يونيو 2021) ؛

وبعد نشر بلاغ مجلس المنافسة حول مشروع التركيز الاقتصادي بإحدى الجرائد الوطنية وبالموقع الإلكتروني للمجلس بتاريخ 11 من ذي القعدة 1442 (22 يونيو 2021)، والذي يمنح أجل (5) أيام للأغيار المعنيين قصد إبداء ملاحظاتهم حول مشروع عملية التركيز أعلاه ؛

وحيث إن الفاعلين والمتدخلين في قطاع مكونات السيارات الخفيفة لم يبدوا أية ملاحظة حول عملية التركيز موضوع التبليغ ؛

وبعد تبليغ السلطة الحكومية المكلفة بالمنافسة بنظير من الملف بتاريخ 20 من ذي القعدة 1442 (فاتح يوليو 2021) ؛

وبعد تقديم المقرر العام ومقرر الموضوع للتقرير المعد بشأن عملية التركيز الاقتصادي المذكورة، وكذا للخلاصات والتوصيات المنبثقة عنه، خلال اجتماع اللجنة الدائمة للمجلس المنعقد بتاريخ 24 من ذي القعدة 1442 (5 يوليو 2021) ؛

وحيث إنه بمقتضى المادة 13 من القانون رقم 104.12 المذكور فإنه يمكن تبليغ عملية التركيز الاقتصادي بمجرد ما يكون الطرف أو الأطراف المعنية قادرة على تقديم مشروع مكتمل بما فيه الكفاية يسمح بدراسة الملف، ولا سيما حينما تكون قد أبرمت اتفاقاً مبدئياً أو وقعت رسالة نوايا أو بمجرد الإعلان عن عرض عمومي ؛

وحيث إن مشروع عملية التركيز الحالية كان موضوع كل من اتفاقية شراء الأسهم والاتفاقية المبرمة ما بين المساهمين الموقعيتين بين الأطراف المعنية بتاريخ 25 مارس 2021 مما يجعلها خاضعة للتبليغ طبقاً للمادة 13 من القانون رقم 104.12 ؛

وحيث إن مراقبة عمليات التركيز الاقتصادي من لدن مجلس المنافسة تستوجب قبل الشروع في دراستها التحقق من توفر الشروط المنصوص عليها في المادتين 11 و 12 من القانون رقم 104.12 المشار إليه أعلاه ؛

وحيث إن المادة 11 تحدد الحالات التي تنجز من خلالها عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة بغرض دراستها والترخيص لها، كما أن المادة 12 تحدد أسقف رقم المعاملات الوطني أو العالمي والذي يجب أن يفوق السقف المحدد بمقتضى المادة 8 من المرسوم رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، أو عندما تنجز جميع المنشآت التي تكون طرفاً في عملية التركيز خلال السنة المدنية السابقة أكثر من 40% من البيوع أو الشراءات أو المعاملات الأخرى في سوق وطنية للسلع أو المنتوجات أو الخدمات من نفس النوع أو القابلة للاستبدال أو في جزء مهم من السوق المذكورة ؛

وحيث إن العملية موضوع التبليغ تتعلق بتولي مجموعة «BROSE» المراقبة الحصرية على شركة «SITECH Sp. z o. o.» بواسطة اقتناء نسبة 50% من أسهم رأس مالها وحقوق التصويت المرتبطة به، وبالتالي فهي تشكل تركيزاً حسب مدلول المادة 11 من القانون رقم 104.12 ؛

وحيث إن هذه العملية تخضع للإلزامية التبليغ، لاستيفائها لأحد الشروط المنصوص عليها بموجب أحكام المادة 12 من القانون رقم 104.12 السالف الذكر وهو تجاوز سقف رقم المعاملات الإجمالي لمجموع المنشآت والمحددة في المادة 8 من المرسوم رقم 2.14.652 ؛

وحيث إن الأطراف المعنية بعملية التركيز، هي :

- الشركة المقتنية هي «Brose Fahrzeugteile SE & Co. Kommanditgesellschaft» المملوكة لمجموعة «BROSE» المتواجدة بألمانيا، وتنشط في قطاع صناعة السيارات، عبر تطوير وإنتاج أنظمة ميكانيكية-إلكترونية لأبواب العربات وهياكل مقاعد العربات (ويشمل ذلك المكونات المندمجة للمقاعد) بالإضافة إلى المحركات الكهربائية والإلكترونيات، بما في ذلك القيادة والفرامل وناقل الحركة وتبريد المحرك، في 63 موقع صناعي موزع على 23 دولة حول العالم ؛

وحيث إنه من ناحية التحديد الجغرافي، ونظرا لكون الشركة المسهدة في إطار العملية المبلغة ليس لها أي نشاط في السوق الوطنية، ولكون الشركة المقتنية ليس لها أي فرع بالمغرب ولا أي نشاط مرتبط بسوق المنتج المعني بالعملية، فإن السوق المغربية غير معنية بمشروع التركيز السالف الذكر :

وحيث إن التحليل الاقتصادي والتنافسي للعملية أبان على أن السوق الوطنية لن تتأثر بعملية التركيز الحالية لكون الشركة المقتنية والشركة المسهدة ليس لهما وجود في السوق المرجعية بالمغرب وإنما تنشطان بالأساس على مستوى السوق الأوروبية والصينية :

وحيث إن عملية التركيز الاقتصادي الحالية لن يكون لها أي تأثير عمودي أو أفقي أو تكتلي على المنافسة في السوق الوطنية ولن تساهم في خلق أو تعزيز وضع مهيمن.

قرر ما يلي :

#### المادة الأولى

أن ملف تبليغ عملية التركيز المسجلة لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 58/ع.ت.ب/2021، بتاريخ 20 من شوال 1442 (فاتح يونيو 2021)، يستوفي كافة الشروط القانونية.

#### المادة الثانية

يرخص مجلس المنافسة بعملية التركيز الاقتصادي المتعلقة بتولي مجموعة «BROSE» المراقبة الحصرية على شركة «SITECH» Sp. z o. o بواسطة اقتناء نسبة 50% من أسهم رأس مالها وحقوق التصويت المرتبطة بها.

تم التداول بشأن هذا القرار من لدن اللجنة الدائمة لمجلس المنافسة، خلال اجتماعها المنعقد بتاريخ 24 من ذي القعدة 1442 (5 يوليو 2021)، طبقا لأحكام المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة، وذلك بحضور السيد أحمد رحو رئيس الجلسة، والسيدة جهان بنيوسف والسادة عبد الغني أسنينة وعبد اللطيف المقدم وحسن أبو عبد المجيد، أعضاء.

الإضاءات:

أحمد رحو.

جهان بنيوسف. عبد الغني أسنينة.

عبد اللطيف المقدم. حسن أبو عبد المجيد.

- الشركة المسهدة هي «SITECH Sp. z o.» ويقع مقرها الرئيسي في بولندا وهي تابعة لشركة Volkswagen، تقوم بتصنيع مقاعد العربات بالإضافة إلى هياكل ومكونات مقاعد العربات في سبعة مواقع إنتاج في كل من ألمانيا وبولندا وجمهورية التشيك والصين.

وحيث إنه حسب ملف التبليغ والتصريحات المدلى بها خلال جلسة الاستماع، فإن عملية التركيز الاقتصادي موضوع التبليغ، تندرج في إطار تحقيق هدف استراتيجي متمثل في تغطية حصة مهمة من حاجيات مجموعة Volkswagen في مجال مقاعد السيارات والمركبات التجارية الخفيفة. إضافة إلى إرساء مختلف أوجه التعاون فيما بينهما وكذا الاستغلال الأمثل للإمكانات البينية والجغرافية، وخاصة ما يتعلق بسلسلة التموين. كما أن العملية ستمكن من الاستعمال الأمثل للموارد البشرية والخبرات المتوفرة لدى الأطراف المعنية وذلك بهدف تطوير مقاعد العربات من خلال إدخال مزيد من التكنولوجيا في تركيبها.

وحيث إنه في إطار التحليل التنافسي الذي قامت به مصالح التحقيق التابعة لمجلس المنافسة، واستنادا إلى الوثائق والمعطيات التي وفرتها الأطراف المبلغة، فإنه تم تحديد الأسواق المعنية بشقيها: سوق المنتج أو الخدمة والامتداد الجغرافي للعملية، وذلك طبقا لأحكام النقطة الثالثة من ملحق ملف التبليغ المتعلق بعملية التركيز، والملحق بالمرسوم رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، حيث يعرف السوق المعني بكونه السوق المناسب المحدد حسب نوع المنتوجات أو الموقع الجغرافي، والتي يكون للعملية المبلغة أثر عليه بصفة مباشرة أو غير مباشرة :

وحيث إنه سبق لمجلس المنافسة أن تناول دراسة قطاع مقاعد العربات المعني بهذا التبليغ من خلال قرارات سابقة عرفت بسوق مقاعد العربات :

وحيث إنه بعد الاطلاع على وثائق الملف، خلص التحقيق إلى أن الأسواق المعنية بهذه العملية هي أسواق تطوير وإنتاج مقاعد المركبات كاملة وهياكل المقاعد والمكونات المندمجة للمقاعد :